بينا فكنا نحلب ويشرب كل منا نصيبه ونرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبه
فيجي من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نايما ويسمع اليقظان ثم ياتي المسجد فيصلي
ثم ياتي شرابه فيشربه فاتاني الشيطان ذات ليلة فقال لي محمد ياتي الانصار
فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجرعة فاشربها فما زال يزين لي حتى شربتها فلما
وغلت في بطني فقال لي ويحك ما صنعت يجي محمد فلا يصيب شرابه فيدعو
عليك فتذهب دنياك واخرتك فجعلت لا يجيني النوم واما صاحباي
فناما فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع كما يصنع ثم اتى شرابه فكشف
عنه فرفع يديه الى السما فقلت الساعة يدعو علي فاهلك فقال اللهم اطعم
من اطعمني واسق من سقاني فشددت على شملة واخذت شفرة وجعلت
احبس الاعنز ايتهن اسمن لاذبحها فاذا هي حفل فاخذت انا ما كانوا
يطمعون ان يحتلبوا فيه فاحتلبت فيه حتى علت الرغوة ثم جيت به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما شربتم شرابكم الليلة قلت
يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب
ثم ناولني ثم شربت ما بقي فلما علمت ان الدعوة اصابتني ضحكت حتى القيت
الى الارض فقال احدى سواتك يا مقداد فذكرت له فقال الا ايقظت
صاحبيك فقال والله يا رسول الله ما ابالي اذا اصبتها واصبتها معك من
اصابها من الناس قال الحافظ اخرجه مسلم في صحيحه بطوله واختصرناه منه
ما لا يخل بالمعنى والله اعلم **قوله** اطعم هو بهمزة قطع اي ارزق من اطعمني
اي تسبب لاطعامي واسق بهمزة وصل ويجوز قطعها لكن الاول انسب
بقوله من سقاني وفيه الدعا لمن صنع معروفا مع الانسان وسبق في الباب
قبله **قوله** وروينا في كتاب ابن السني قال الحافظ بعد تخريجه هذا
حديث غريب اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة والحسن بن سفيان في مسنده
وابن السني واسحاق بن عبد الله بن ابي فروه المذكور في مسنده عندهم جميعا
ضعيف من جهة سو حفظه ويوسف يعني ابن سليمان شيخه ذكره البخاري
في التاريخ كما في هذا السند اي عن جدته ميمونه عن عمرو بن الحمق قال
الحافظ ولم يذكر فيه قوة ولا ضعفا وللحديث شاهد عن عمرو بن ثعلبة الجهني
عند الطبراني واخر عند ابن السني عن انس من وجهين والله اعلم انتهى **قوله**
عن عمرو بن الحمق الحمق كما قال المص بفتح الحا المهملة وكسر الميم اخره قاف
قال ابن عبد البر في الاستيعاب عمرو بن الحمق بن كاهن بن حبيب الخزاعي
من خزاعة عند اكثرهم ومنهم من ينسبه فيقول هو عمرو بن الحمق والحمق هو
سعيد بن كعب هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحديبيه وقيل بل اسلم
عام حجة الوداع والاول اصح صحب النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه احاديث
وسكن الشام ثم انتقل الى الكوفة فسكنها توفي سنة خمسين ولوفاته قصة ذكرها

في الاستيعاب

في الاستيعاب حاصلها انه دخل غارا فنهشته حية فقتلته قال في الاستيعاب
واول راس حمل في الاسلام من بلد الى بلد راسه قال في اسد الغابة وقبره مشهور بظاهر
الموصل يزار وعليه مشهد ابتدا بعمارته ابو عبد الله بن سعيد بن حمدان وهو ابن عم
سيف الدولة وناصر الدولة ابني حمدان في شعبان من سنة ست وثلاثين
وثلاثمائة وجرى بين اهل السنة والشيعة فتنة بسبب عمارته انتهى **قوله**
امتعه بشبابه اي اجعله ممتعا بذلك دوام حياته والظاهر ان المدعو به بقا
لون الشباب ودوام قواه والله اعلم **قوله** وروينا فيه اي في كتاب ابن السني
قال الحافظ بعد تخريجه حديث حسن اخرجه احمد واخرجه ابن حبان
والحاكم ورجاله رجال الصحيح الا ابا نهيك بنون وكاف وزن عظيم واسمه
عثمان بن نهيك بصري صدوق قال الحافظ وجا من وجه اخر بلفظ اخر عن
ابي زيد بن اخطب الانصاري قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجهي
ودعا لي بالجمال اخرجه الترمذي واخرجه احمد وقال في روايته اللهم جمله وادم
جماله **قوله** عن عمرو بن اخطب هو بالخا المعجمة الساكنة وفتح الطا اي المهملة كنيته
ابو زيد وهو الانصاري مشهور بكنيته يقال انه من بني الحارث بن الخزرج غزى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راسه ودعا له بالجمال فيقال انه بلغ مائة عام ونيفا وما في راسه ولحيته
الا نبذ من شعر ابيض هو جد عزره بفتح العين وسكون الزاي بعدها را فها ابن ثابت
روى عنه انس بن سيرين وابو الخليل وعلبا بن احمر وابو نهيك كذا في الاستيعاب
وقد ذكرت بعض احواله في كتاب اتحاف الافاضل برجال الشمايل **قوله**
استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي طلب السقيا وحذف المفعول
لعدم تعلق القصد بمعين منه واستسقى تارة كما يجي معدي الى المطلوب منه
كقوله تعالى اذ استسقاه قومه وتارة الى المطلوب كقول الشاعر
وابيض يستسقى الغمام بوجهه اشار اليه ابو حيان في النهر **قوله** جمله بتشديد
الميم اي ادم عليه الجمال الذي به من الشباب **قوله** قال الراوي هو ابو نهيك
الراوي عن ابي زيد عمرو بن اخطب وسبق بيان حاله **قوله** ابن ثلاث وتسعين
اي بتقديم الفوقية على السين المهملة ولا مخالفة بينه وبين ما سبق عن
الاستيعاب على التقريب وما في خبر الراوي على التحديد والله اعلم **قوله**
اسود الراس واللحية يحتمل ان يكون ذلك له مع دوام قوى الشباب وهو
الظاهر ويحتمل خلافه **قوله** وهي جدق من خشب الخ ذكره صاحب النهاية كذلك
قوله باب دعا الانسان وتحريضه لمن يضيف ضيفا **قوله** وروينا
في صحيحي البخاري ومسلم اخرجه ابو عوانه بنحوه كما اشار اليه الحافظ **قوله**
جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضيفه فيه استحباب انزال
الحاجة عنه حلولها بكرام القوم وخيارهم **قوله** فلم يكن عنده ما يضيفهم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)